

## حقائق التأويل

[ 329 ] اي الزم السعي، والعسل والعسلان ضرب من المشي فيه همز [ 1 ] ومنه قول الشاعر [ 2 ]: (.. كما عسل الطريق الثعلب) ومن الشاهد على ان قولهم: (كذب عليك كذا)، بمعنى الزم كذا، قول الشاعر [ 3 ]: كذب العتيق وماء شن بارد \* إن كنت سائلتي غبوقا فذهبي اي: الزم العتيق وماء شن بارد، ومثل قول الآخر [ 4 ]: وذبيانية وصت بنيتها \* بأن كذب القراطف والقروف أي عليكم بالقراطف والقروف فالزموها والقراطف: القطف [ 5 ] . والقروف: جمع قرف، وهو: وعاء من آدم يكون فيه الخلع: طعام للعرب [ 6 ] والقرف أيضا بالتحريك: الاديم الاحمر، كأنه قرف \_\_\_\_\_ (1) يراد ههنا الاندفاع والسرعة. وفي (خ): همر بالمهملة، يقال: همر الجواد الارض ضربها بحوافره شديدا. (3) بعض بيت لساعد بن جوية الهذلي والبيت: لدن يهز الكف يعسل متنه \* فيه كما عسل الطريق الثعلب (2) قيل: هو عنتره العبسي يخاطب زوجته عبلة. وقيل: لخزر بن لوزان السدوسي. قال في التاج: والبيت موجود في ديوانيهما وهو من شواهد سيبويه. وانشده الشيخ الرضي في مبحث اسماء الافعال شاهدا على ان (كذب) في الاصل فعل، وقد صار اسم فعل بمعنى الزم: قيل: ومضر تنصب العتيق بعد كذب على الاغراء، واليمن ترفعه. والعتيق: التمر اليابس، قال في اللسان: يقول لها عليك باكل العتيق وشرب الماء البارد ولا تتعرضي لغبوق اللبن. (4) هو معقر بن حمار البارقي. وفي رواية: (وذبيانية اوصت بنيتها) (5) القطف: جمع قطيفة وهي الدثار المخمل. وفي النسخ: القطن، والصواب ما اثبتناه. (6) هو ان يؤخذ لحم الجزور ويطبخ بشحمه ثم يجعل فيه توابل ثم يفرغ في هذا الوعاء من الادم.

---